المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري (المساعدة، المشاركة، التعاطف) لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية

Social responsibility and its relationship to altruistic behavior(help, share, empathize) among adolescent high school students

إعداد

أسماء عبد المنعم محمد منصور رفاعي

Asmaa Abd El-Moneim Mohamed Mansour Rifai

باحثة ماجستير بمعهد البحوث والدراسات العربية

Doi: 10.21608/jasep.2022.275958

استلام البحث : ٢٢ / ٦ /٢٠٢٢

قبول النشـــر: ٩ / ٧ / ٢٠٢٢

رفاعي ، أسماء عبد المنعم محمد منصور (٢٠٢٢). المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري (المساعدة، المشاركة، التعاطف) لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج (٦)،ع(٣٠) أكتوبر ، ٩٨٧ – ١٠١٢.

http://jasep.journals.ekb.eg

المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري (المساعدة، المشاركة، التعاطف) لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية

المُستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تحديد العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والسلوك الايثاري (المساعدة، المشاركة، التعاطف) لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، والكشف عن الفروق في المسئولية الاجتماعية، والسلوك الايثاري بين الذكور والاناث من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالب وطالبة بالصف الأول والثاني والثالث الثانوي، بواقع (٣٠) طالب و(٢٠) طالبة وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٥-١٨) عاماً بمتوسط عمري قدره (١٧,٧) عاماً وانحراف معياري قدره (٠,٧٢٩)، واشتملت مقاييس الدراسة على: مقياس المسئولية الاجتماعية إعداد: سيد عثمان (١٩٧٣) ، ومقياس الايثار إعداد: ميرفت زكي (٢٠١٥)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة احصائية بين درجات المسئولية الاجتماعية والسلوك الايثاري لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس المسئولية الاجتماعية، والسلوك الايثاري لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: المسئولية الاجتماعية – السلوك الايثاري – المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية.

Abstract:

The aim of the current research is to determine the relationship between social responsibility and altruistic behavior (help, share, empathize) among adolescents from secondary school students, and to detect differences in social responsibility and altruistic behavior between male and female adolescents from secondary school students. Male and female students in the first, second, and third grades of secondary school, with (30) male and (20) female students, and their ages ranged between (15-18) years, with an average age of (17.7) years, and a standard deviation of (0.729). The study measures included: The scale of social responsibility prepared by: Sayed Othman (1973), and the scale of altruism prepared by: Mervat Zaki (2015), and the results showed that there is a positive and statistically significant correlation between the degrees of social responsibility and altruistic behavior among adolescents from secondary school students,

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

and the results also showed that there are significant differences Statistics between the mean scores of males and females of adolescents from secondary school students on the scale of social responsibility and altruistic behavior in favor of males.
Keywords: Social responsibility - altruistic behavior - adolescent high school students

مقدمة البحث:

تعد مرحلة المراهقة فترة مهمة في حياة الفرد، وهي مرحلة التحول نحو اكتمال النمو حيث تعتبر فترة انتقالية بين الطفولة والرشد، والبحث عن الاستقلالية وتحقيق الذات، وما يترتب على ذلك من اعتماده على نفسه، وهذا الانتقال تحمل المسئولية الاجتماعية بوصفهم أفراد في المجتمع.

ومن خصائص المراهق -خاصة عند اندماجه بالمجتمع- مشاركة الآخرين وقيامه ببعض الأعمال لصالح الغير، بالإضافة إلى ميل المراهق لفهم ذاته وفهم الآخرين (راضي الوقفي ، ٢٠١٣ ، ٤٥)

حيث يرتبط مفهوم الإيثار Altruism بعلاقات الإنسان بالآخرين، حيث إنه يعد المرآة الحقيقية للتعاطف مع الغير والارتباط بهم والتضحية من أجلهم، وتعتمد درجة الإيثار على درجة القرب في العلاقات، كما يرتبط مفهوم الإيثار في الثقافة العربية بسلوك تقديم الشخص لغيره على نفسه، وإكرامه والدفاع عنه ، حيث يستخدم الإيثار ليعبر عن السلوك الأخلاقي للفرد، وقد يطلق لفظ الإيثار على كل فعل يهدف إلى نفع الآخرين، فالإيثار بهذا المعنى لا يدل على ميل من ميول النفس بل يدل على نمط من أنماط السلوك (سوزان أحمد فتحي، ١٩٩٤، ١١).

ويعد السلوك الإيثاري أحد صور السلوك الاجتماعي الإيجابي، الذي بدأت البحوث النفسية الالتفات إليه حديثاً، والاعتراف بمدى أهميته في بناء الشخصية السليمة، وفي توثيق أواصر التعاون بين أفراد المجتمع، مما يعمل على السمو بالمجتمع وتحقيق التقدم والرقي لمواطنيه، مما جعل علماء النفس الاجتماعيون يهتمون بدراسته ويسعون لغرسه في نفوس الطلاب والأبناء.

وتشير الدراسات إلى أن سلوك الإيثار يعد من أفضل أنواع السلوك المكتسب في حياة الفرد، وواحد من أهم مظاهر تطور الشخصية بشكل إيجابي، وتؤكد الدراسات أهمية السلوك الإيثاري في تكوين شخصية اجتماعية متوافقة مع المجتمع والمحيط (Smith, 2006).

ويشكل مفهوم المسئولية الاجتماعية أهمية كبيرة لدى كل من الفرد والمجتمع، ويتطلب تعلم المسؤولية الاجتماعية وقتاً طويلاً، لذا يتطلب من مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والأندية والمعاهد والجامعات توفير الفرص والبيئة المناسبة لتنمية المسؤولية

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

الذاتية والاجتماعية لدى أبناء المجتمع، لما لها من علاقة وثيقة بالكثير من السلوكيات الايجابية والسلبية التي تسود أي مجتمع (أحمد عبد المجيد الصمادي، وصلاح محمد عثامنة، ٢٠٠٩، ٢٠)، إذ يلاحظ العديد من السلوكيات السلبية الناتجة عن ضعف أو انعدام المسئولية الاجتماعية كالأنانية والبعد عن المشاركة الاجتماعية وضعف العلاقات الاجتماعية بين فئات المجتمع المختلفة (إيمان محمد فهمي، ٢٠١١، ٥٦) كما أنها من الصفات الهامة للشخصية السوية لشعور الفرد بالمسئولية في شتى مجالاتها، سواء كانت مسئولية نحو الأسرة، أو نحو الفرد التي يعمل فيها، أو نحو زملائه وأصدقائه وجيرانه وغيرهم من الناس الذين يختلط بهم ، أو نحو المجتمع عامة، أو الإنسانية بأسرها ولو شعر كل فرد في المجتمع بالمسئولية نحو غيره من الناس الذين يكلف برعايتهم والعناية بهم ، ونحو العمل الذي يقوم به، لتقدم المجتمع وارتقى وعم الخير جميع أفراد المجتمع؛ إن الشخص السوي يشعر بالمسئولية الاجتماعية نحو غيره من الناس يميل دائماً إلى مساعدة الآخرين وتقديم يد العون لهم.

لذلك أشار سيد أحمد عثمان (١٩٨٦، ٤٣) أن المسئولية الاجتماعية هي مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، وفيها يكون الفرد مسئولاً ذاتياً عن الجماعة، أي أنه مسئول أمام ذاته، أو أن صورة الجماعة في واقع الأمر منعكسة في ذاته، أي أنها مسئولية ذاتية، مسئولية أخلاقية، مسئولية فيها من الأخلاقية المراقبة الداخلية والمحاسبة الذاتية، كما أن فيها من الأخلاقية ما في الواجب الملزم داخلياً، إلا أنه الزام داخلي خاص بأفعال ذات طبيعة اجتماعية، أو يغلب عليها التأثير الاجتماعي.

مما سبق يتضح أهمية المسئولية الاجتماعية لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، مما يتطلب التحقق من العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والسلوك الايثاري لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث:

تمثل المسئولية الاجتماعية عامل رئيس في بناء المجتمع وتكامل أفراده، كما انها تعد عاملاً مهما لتقوية العلاقات الإنسانية، ولا يمكن أن تقوم وتكتمل إلا من خلال التكامل بين عناصر المسئولية الاجتماعية، كما ان وجود المسئولية الاجتماعية تدفع الفرد على السلوك الايثاري والرغبة في مساعدة الأخرين ومد يد العون لهم فمن واقع المسئولية تكمن المساعدة والتضحية من أجل الآخرين.

وانطلاقاً مما سبق دفع الباحثة إلى فحص العلاقة بين أبعاد المسئولية الاجتماعية والسلوك الايثاري لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية. وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في الاجابة على الأسئلة التالية:

١- ما العلاقة بين أبعاد المسئولية الاجتماعية والسلوك الايثاري لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

٢- ما الفروق في أبعاد المسئولية الاجتماعية بين الذكور والاناث من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية.
٣- ما الفروق في السلوك الايثاري بين الذكور والاناث من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية.

أهداف البحث: يهدف البحث الراهن إلى:
١- تحديد العلاقة بين أبعاد المسئولية الاجتماعية والسلوك الايثاري لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية.
٢- الكشف عن الفروق في أبعاد المسئولية الاجتماعية بين الذكور والاناث من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية.
٣- الكشف عن الفروق في السلوك الايثاري بين الذكور والاناث من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في:
١- التعرف على المسئولية الاجتماعية وتأثيرها من حيث علاقتها بالسلوك الايثاري لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية.
٢- الاسهام في توفير بعض الحقائق والمعلومات عن المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الايثاري لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية
٣- أهمية المرحلة العمرية التي تتعرض لها الدراسة، وهم المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية فهم جيل المستقبل لأي مجتمع من المجتمعات.

مصطلحات البحث الإجرائية:

- **المسئولية الاجتماعية:** هي مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، كما أنه تعبير عن درجة الاهتمام والفهم والمشاركة للجماعة(سيد عثمان، ١٩٧٣، ١٧). ويمكن قياس ذلك إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس المسئولية الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية.
- **السلوك الايثاري:** ويمكن تعريف السلوك الايثاري إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: هو فعل يقوم به الفرد من تلقاء نفسه وتطوعًا برضا وقناعة، مقدمًا فيه مصلحة الآخرين على مصلحته الشخصية بهدف تخفيف آلامهم وزيادة سعادتهم دون مقابل أو مكافأة ينتظرها، ويمكن قياس ذلك إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.
- **المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية:** تلاميذ الصف الأول والثاني والثالث الثانوي العام والتي تراوحت اعمارهم الزمنية ما بين (١٥-١٨) سنة.

فرضيات البحث:

في ضوء ما تم عرضه من بحوث ودراسات سابقة بمتغيرات البحث، فإنه يمكن صياغة الفروض على النحو التالي:

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة احصائية بين درجات المسئولية الاجتماعية والسلوك الايثاري لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية.
٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس المسئولية الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح الذكور.
٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الايثار(الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح الذكور.

إجراءات البحث:

أ- المنهج:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة وأهداف البحث الحالي، والذي يهدف إلى التعرف على العلاقة بين أبعاد المسئولية الاجتماعية والسلوك الايثاري لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، والكشف عن الفروق في أبعاد المسئولية الاجتماعية، والسلوك الايثاري بين الذكور والاناث من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية.

ب- عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٥٠) طالب وطالبة من ذوي السلوك الايثاري بواقع (٣٠) طالب و (٢٠) طالبة وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١٥-١٨) عاماً بمتوسط عمري قدره (١٧,٧) عاماً وانحراف معياري قدره (٠,٦٤٨)، بمدرسة كوم النصر الثانوية المشتركة، ومدرسة الزهور الثانوية بنات بإدارة المحمودية التعليمية، بمحافظة البحيرة.

جـ- أدوات البحث:

١) مقياس المسئولية الاجتماعية إعداد: سيد أحمد عثمان (١٩٧٣)
٢) مقياس الإيثار إعداد: ميرفت عزمي زكي (٢٠١٥)

١) مقياس المسئولية الاجتماعية إعداد: سيد أحمد عثمان (١٩٧٣)

هدف المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء تحليلها إلى عناصرها الثلاثة وهي: الاهتمام، والفهم، والمشاركة، لقياس درجة اهتمام الفرد بالجماعة أو الجماعات التي يتفاعل معها، ودرجة محاولته فهم هذه الجماعة، ثم قياس درجة مشاركته نشاط هذه الجماعة كما يقدرها هو نفسه.

وصف المقياس: ويتكون المقياس-الصورة ت- من (١١٥) عبارة منها (٣٥) عبارة موجبة الصياغة، و(٨٠) عبارة سالبة الصياغة موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

- **الاهتمام**: ويقصد به الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على سلامة الجماعة وتماسكها واستمرارها وتحقيق أهدافها.
- **الفهم**: أي فهم الفرد للجماعة فيدرك آثار أفعاله وقراراته على الجماعة، وفهم الفرد للمغزى والأهمية الاجتماعية لسلوكه.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

- **المشاركة**: أي اشتراك الفرد مع الآخرين في الأعمال التي تساعد الجماعة وتشبع حاجاتها وتحقق أهدافها وحل مشكلاتها وتحافظ على استمرارها.

تصحيح المقياس: تتم الاستجابة على عبارات المقياس من خلال مقياس متدرج على طريقة ليكرت الرباعي وهي (دائماً، في كثير من الأحيان، قليلاً، لا)، حيث تأخذ العبارات الموجبة الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب ، أما في حالة العبارات السالبة فتأخذ الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) لنفس الاستجابات الأربع السابقة، وتحسب الدرجة الكلية للفرد من مجموع الدرجات التي يحصل عليها من تقديراته بالنسبة إلى العبارات الموجبة والسالبة جميعاً.

الخصائص السيكومترية لمقياس المسئولية الاجتماعية:

صدق المقياس: قام مُعد المقياس بإجراء صدق المحكمين حيث قام بعرض مفردات المقياس على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والتربية ، إلى جانب صدق المحك الخارجي، عن طريق تصميم مقياس آخر مستقل يتكون من (١٧) عنصراً كلها إيجابية، يقوم فيه المعلم بتقدير سلوك الطالب الذي يعكس عناصر المسئولية الاجتماعية الثلاثة (الاهتمام - الفهم - المشاركة)، وخاصة عنصر المشاركة، وذلك وفق لمقياس متدرج كما هو في مقياس الطالب، ومن خلال حساب معامل الارتباط بين درجات (١٠٠) طالباً وطالبة بالصف الأول والثاني الثانوي على مقياس المسئولية الاجتماعية للطلاب، وتقديرات معلميهم للمسئولية الاجتماعية لدى هؤلاء الطلاب، كانت قيمة معامل الارتباط (٠.٤٦٣).

ثبات المقياس: قام مُعد المقياس بحساب ثبات المقياس على عينة بلغت (١٠٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وباستخدام معادلة التصحيح "لسبيرمان براون" بلغت قيمة معامل ثبات المقياس (٠.٦٦٤).

التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس في البحث الحالي:

قامت الباحثة الحالية بالتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس في البحث الحالي على عينة قوامها (٣٠) من مراهقي المرحلة الثانوية كما يلي:

قامت الباحثة الحالية بالتحقق من ثبات المقياس **بطريقة إعادة التطبيق**: حيث تطبيق المقياس على عينة قوامها (٣٠) من مراهقي المرحلة الثانوية بعد مدة زمنية أسبوعين من التطبيق الأول، وحساب معاملات الارتباط حيث بلغت (٠,٨٤٥) ، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة جيدة من الاستقرار والثبات.

٢) مقياس الإيثار إعداد: ميرفت عزمي زكي (٢٠١٥)

الهدف من المقياس: يهدف المقياس الكشف عن السلوك الإيثاري لدى الطلاب المراهقين من خلال قياس بعدي المساعدة والمشاركة، والتعاطف.

وصف المقياس: يتكون المقياس من (٢٠) عبارة في صورته النهائية تتوزع على بعدين هما: بُعد المساعدة والمشاركة ويتضمن تقديم المساعدة للغير، وسبل تقديم المشاركة مع الآخرين وتفضيل مصلحة الغير على النفس، والتنافس في عمل الخير، ويشمل (٩) عبارات،

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

وبُعد التعاطف ويتضمن الاحساس بمعاناة الآخرين، ومراعاة مشاعر الآخرين، ويشمل (١١) عبارة، لقياس الإيثار لدى المراهقين.

التصحيح وتقدير الدرجات: يتدرج كل مقياس إلى خمس استجابات والتي تتضمن تقديرات تتراوح في مدى خماسي على كل بند موافق بشدة(٥)، موافق (٤)، متردد(٣)، معترض (٢)، معترض بشدة (١). بحيث تراوحت الدرجات ما بين (٢٠-١٠٠) وتمثل الدرجة المنخفضة انخفاض السلوك الإيثاري وارتفاع الدرجات إلى ارتفاع الإيثار لدى المراهقين.

الخصائص السيكومترية للمقياس

أ- صدق المقياس:

صدق التحليل العاملي

قامت مُعدة المقياس بالتحقق من صدق المقياس إحصائيًا من خلال الصدق العاملي ، حيث تم التحليل العاملي لبنود المقياس وعددها (٢١) عبارة باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Hotleling، وتم اتباع معيار "جتمان" لتحديد عدد العوامل، حيث يعد العامل جوهريًا إذا كان جذره الكامن واحد صحيح فأكثر، ثم أديرت العوامل تدويرًا متعامدًا بطريقة الفاريماكس Varimax لكايزر Kaiser، وقد أسفر التحليل العاملي عن عاملين استوعبا (٣٥.٢٤١) من التباين الكلى وتم استبعاد عبارة واحدة لم تصل تشبعاتها إلى محك التشبع (٠.٣٠)، وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (٢٠) عبارة، كما تراوحت الدرجة الكلية للمقياس من (٢٠-١٠٠) درجة.

(ب) ثبات المقياس: قامت مُعدة المقياس بحساب ثبات مقياس الإيثار بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية على عينة التقنين (١٠٠) من طلاب المراهقين وجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) معاملات الثبات لمقياس الإيثار بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (ن=١٠٠)

أبعاد المقياس	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			سبيرمان	جتمان
المساعدة والمشاركة	٩	٠.٧٦٥	٠.٧٣٣	٠.٧٢٠
التعاطف	١١	٠.٧٩٩	٠.٨١٢	٠.٧٩٦
الدرجة الكلية	٢٠	٠.٨٥٦	٠.٧٥٩	٠.٧٥٩

وبهذا يتضح تمتع مقياس الإيثار بدرجة عالية من الصدق والثبات.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي:

تم التحقق من ثبات المقياس في البحث الحالي عن طريق إعادة التطبيق وحساب معامل ألفا كرونباخ كما يلي: طبق المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية (٣٠) طالب وطالبة بالصف الأول الثانوي، ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان، ويوضح الجدول التالي طريقتا حساب ثبات مقياس في البحث الحالي.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

جدول (٢) طريقتا حساب ثبات مقياس الإيثار للمراهقين

الأبعاد	اعادة التطبيق	معامل ألفا - كرونباخ
المساعدة والمشاركة	٠,٨٤٤	٠,٨١١
التعاطف	٠,٨٣١	٠,٨٠٥
الدرجة الكلية	٠,٨٨٦	٠,٨٥٣

يتضح من خلال الجدول السابق أنَّ معامل الثبات مرتفع، مما يعطى مؤشرًّا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن استخدامه في البحث الحالي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

١- المسئولية الاجتماعية:

أ- مفهوم المسئولية الاجتماعية:

عرف جميل قاسم (٢٠٠٨، ١٢) المسئولية الاجتماعية بأنها: مسئولية الفرد عن نفسه ومسئوليته عن أسرته، وأصدقائه، وتجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتماماته بالآخرين من خلال علاقاته الايجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة.

كما عرف سيد أحمد عثمان (٢٠١٠، ٢٠٩) المسئولية الاجتماعية بأنها: المسئولية الفردية عن الجماعة وهي مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، وهي تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة التي ينتمي إليها، وفيها يكون الفرد مسئولاً ذاتيا عن الجماعة، أي أنه مسئول أمام ذاته، أو أن صورة الجماعة في واقع الأمر منعكسة في ذاته.

وأشار مجدي محمدي الشحات، وخالد عوض البلاح (٢٠١٢، ١٩) إلى المسئولية الاجتماعية بانها: الالتزام الذاتي والفعلي تجاه الجماعة وما ينطوي عليه من اهتمام بها ومحاولة فهم مشاكلها والمشاركة معها في انجاز العمل ما، مع الاحساس بحاجات الجماعة التي ينتمي إليها.

وعرف أحمد فتحي فواز (٢٠٢١، ٨٨) المسئولية الاجتماعية بأنها: هي الالتزام الذاتي للفرد عن نفسه و أسرته و مجتمعه و مسئوليته تجاه أخلاقة ووطنه وذلك من خلال فهمة و أدراكة لدورة و العمل على إقامة علاقات إيجابية بالأخرين والاهتمام بهم كذلك المشاركة والتعاون في حل مشكلات المجتمع لتحقيق الأهداف العامة.

ب- عناصر (أبعاد) المسئولية الاجتماعية

أشار سيد أحمد عثمان (١٩٨٦، ٤٤- ٤٨) إلى عناصر المسئولية الاجتماعية، ويمكن توضيح تلك العناصر فيما يلي:

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

- **الاهتمام**: وهو الرابطة العاطفية بين الفرد وجماعته، وهي تتميز إلى جانب عاطفيتها بالحرص على الجماعة، وباستيعاب الفرد للجماعة بحيث تكون في داخله كما أنه هو في داخلها.
- **الفهم**: عندما يكون أرقى اهتمام بالجماعة هو الاهتمام المتفكر المتعقل المتبصر بها، فإن هذا ينقلنا إلى العنصر الثاني من عناصر المسئولية الاجتماعية ألا وهو الفهم، والفهم له شقان: فهم الفرد للجماعة في ماضيها وحاضرها ومستقبلها كنوع من الحساسية للجماعة والاستماع لنبضها والإدراك العام للواقع الذي يحيا فيه الفرد، والآخر فهم الفرد للمغزى والأهمية الاجتماعية بإدراك آثار سلوكه وأفعاله في الجماعة.
- **المشاركة**: والمشاركة تعبير عن الاهتمام والفهم، أو هي الاهتمام والفهم متحركان عاملان ساعيان، وهي الحركة الظاهرية تعبيرا عن حركة الباطن وامتداد الداخل إلى الخارج وترجمان الفكر والوجدان، **والمشاركة ثلاثة جوانب**: **الأول:** تقبل الفرد دوره أو أدواره الاجتماعية وما يرتبط بها من سلوك أو توقعات اجتماعية، وتقبل الدور أو الأدوار هو الصورة الأولى للمشاركة. **الثاني:** المشاركة المنفذة، أي المشاركة في العمل الفعلي لإخراج فكرة أو خطة تتفق عليها الجماعة إلى عالم الواقع، أو تنفيذ ما على الفرد أداؤه من عمل. **الثالث:** المشاركة المقومة، وهي نوع من المشاركة الموجهة الناقدة، بينما المشاركة المنفذة مشاركة مسايرة متقبلة.

ويرى Bar-On (1997, 17) أن المسئولية الاجتماعية مكونة من مهارات الكفاءات الاجتماعية في نموذج بارون للذكاء الانفعالي وتعني مهارة الفرد في أن يكون متعاوناً وعضوا فاعلاً وبناء في جماعته الاجتماعية وتتضمن هذه المهارة التصرف بأسلوب مسئول ووعي اجتماعي واهتمام بالآخرين، والشعور بالمسئولية تجاه المجتمع ككل، وترتبط المسئولية الاجتماعية بتقبل الآخرين والتصرف تبعا لما يمليه ضمير الفرد والقواعد الاجتماعية السائدة في مجتمعه.

كما حدد أحمد حافظ فرج (١٩٩٢) ثلاثة مستويات للمسئولية الاجتماعية ويمكن توضيحها فيما يلي:

- المسئولية في مجال المجتمع: وهي التزامات الفرد تجاه أفراد المجتمع وتجاه الممتلكات والمرافق العامة وقضايا المجتمع في ضوء العناصر الثلاثة للمستويات الاجتماعية (الفهم – الاهتمام المشاركة).
- المسئولية في مجال المدرسة: وتعني مسؤوليات والتزامات المعلم تجاه أفراد المدرسة (زملاء، أصدقاء، إدارة المدرسة، طلاب، مبادئ المدرسة وقضايا المدرسة ومشكلاتها في ضوء العناصر الثلاثة للمسئولية الاجتماعية).
- المسئولية الاجتماعية في مجال الأسرة: وتعني التزامات الفرد تجاه أفراد أسرته وأقاربه وجيرانه ومنزله وما يحويه، ودورة بالنسبة لها.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

جـ مظاهر المسئولية الاجتماعية:

أشار حامد عبد السلام زهران (١٩٨٤، ٢٣٢) إلى أن للمسئولية الاجتماعية مظاهر سلوكية يمكن تحديدها فيما يلي:

- المسئولية عن الوالدين والأبناء وذوي القربى واليتامى والمساكين وغيرهم.
- المسئولية المهنية والإخلاص في العمل وإنجازه وإتقانه والتفاني فيه وبذل أقصى جهد.
- المسئولية القانونية واحترام القانون والانضباط والمحافظة على النظام واحترام الوعود.
- المسئولية الأخلاقية ممثلة في الأمان والعفة والإيثار والتعاون.
- الاهتمام بمشكلات المجتمع والمساعدة في حلها وتنمية المجتمع وتطويره.
- مسئولية الخدمة العامة والاشتراك في الجمعيات الخيرية ونطلق عليها مسئولية الخدمة الاجتماعية.
- مسئولية الحفاظ على سمعة الجماعة وممتلكاتهم والدفاع عنها.
- تحمل الفرد مسئولية أدائه وسلوكه.

٢- الإيثار altruism:

أ- مفهوم الإيثار والسلوك الايثاري:

عرف Cialdini et al. (1997, 481) الإيثار بأنه: السلوك الذي يهدف لتحقيق منفعة للآخرين دون الاهتمام بما سيعود على الشخص من مكاسب خارجية.

كما عرفه مايرز Myers (1998, 585) الإيثار بأنه: اهتمام أو اعتبار غير أناني لرفاهة الآخرين، وهو مثال قوي آخر للتفاعلات الاجتماعية الإيجابية.

وتعرف تهاني محمد عثمان (٢٠٠٣، ١٢٣) الإيثار بأنه: السلوك الذي ينشد الفرد من خلاله القيام به إلى تحقيق السعادة والرفاهية والنفع للآخرين كغاية في حد ذاتها الذي ينعكس بدوره على شعوره بالسعادة والرضا عن نفسه.

ويعرف Fujiwara (2007, 224) السلوك الإيثاري بأنه: فعل أشياء لمجتمع أفضل وليس بشكل خاص لقريب أو صديق.

كما عرف Fujiwara & Lee (2008, 29) السلوك الإيثاري بأنه: السلوك المقصود لنفع أو فائدة الآخر حتى عندما يخاطر بتضحية محتملة أو ممكنة لرفاهية الآخر.

ويعرف Morris (2009, 82) الإيثار بأنه: فعل أي شيء لمساعدة شخص آخر، ولقد أظهرت التجارب المتكررة شعورًا إيجابيًا دائمًا طويل الأمد ناتجًا عن كونه إيثاري.

ويعرف Rebert (2010, 26) السلوك الايثاري بأنه: الرغبة في زيادة سعادة ورفاهية ونفع الآخرين قبل المصلحة الشخصية للفرد نفسه، ويتضمن ذلك العمل من أجل أمن ومصلحة الآخرين.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

كما يرى Eisenberg et al. (2010, 154) أن السلوك الإيثاري نوع من السلوك الاجتماعي الايجابي حيث يكون السلوك مركزاً على مساعدة الاخرين بدون مقابل بعيداً عن الاهتمامات الانانية.

ويرى كسكين وجونز Keskin & Jones (2011, 126) أن الإيثار يرجع إلى الأفعال أو الأنشطة التي يتم تشكيلها وتأديتها بقصد مساعدة الفرد الآخر بينما عدم توقع أي تعويض أو فائدة .

وتعرف كل من أحلام حسن وسحر الشروبجى (٢٠١٢، ٢٧) الإيثار بأنه: هو فعل يقوم به الفرد من تلقاء نفسه وتطوعًا برضا وقناعة مقدمًا فيه مصلحة الآخرين على مصلحته الشخصية بهدف تخفيف آلامهم وزيادة سعادتهم دون مقابل أو مكافأة ينتظرها.

ب- خصائص السلوك الإيثاري:

إن أنواع السلوك الإيثاري على اختلافها وتنوعها، تشترك في مجموعة من الخصائص توضح طبيعة السلوك الإيثاري تشير إليها مها صبري أحمد (٢٠٠٠، ٤٥) فيما يلي:

- إن السلوك الإيثاري بأنواعه يعنى التضحية والعطاء، أي أن عنصر التضحية يجب أن يتوفر فيه، فقد تكون التضحية بالمال، الوقت، بالجهد.
- غير مخطط فيه للفعل ولكنه سلوك تلقائي لحظي ولكنه متدفق وممتد.
- سلوك ابتكاري يتفجر كالوحي والإلهام.
- لا يتوقع من ورائه أي منفعة فهو متمثل في القول الشائع (لا شكر على واجب).
- يبلغ التعاطف فيه قمته متحولاً إلى تقمص وجداني يتوحد فيه المؤثر مع المؤثر له
- تتضاءل فيه الذات أمام عظمة الهدف الذي يتم التضحية من أجله.
- لا يتم بناء على طلب أحد، بل يقدمه الشخص متطوعًا عن طيب خاطر، فأعظم سعادة للمؤثر تتمثل في نفسه من خلال مساعدة الآخرين، فالإيثار هدف في حد ذاته وأروع مكافأة، ومنفعة يتلقاها المؤثر وتتمثل في الإيثار نفسه، والسعادة المتولدة من مساعدة الآخرين وسعادتهم فقط.

جـ- مظاهر السلوك الإيثاري:

هناك ثلاث مظاهر للسلوك الإيثاري يوردها Batson (1991, 58) ، وهى:

أولاً: سلوك المساعدة:Helping Behavior حيث يتمثل سلوك المساعدة قمة مستويات السلوك الإيثاري، حيث يمثل الإيثار الكامل، فهو ذلك السلوك الذي يقوم فيه الفرد بمجهود ما تطوعي وعن قصد بهدف التخفيف من معاناة الآخرين وتحقيق الإفادة لهم دون أي رغبة في تلقى أي منفعة من الآخرين في المقابل.

ثانيًا : سلوك المشاركة Sharing Behavior حيث يمثل سلوك المشاركة المستوى الثاني من السلوك الإيثاري، حيث يمثل الإيثار الجزئي فهو ذلك السلوك القائم على أساس اقتسام الفرد ما يمتلكه مع آخرين، وذلك لتخفيف المعاناة التي يشعرون بها سواء كان ما يمتلكه

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

(نقود – طعام – وقت – علم)، وذلك السلوك يكون طواعية وخاليًا من أي رغبة في تلق أي منفعة من الآخرين في المقابل.

ثالثًا : سلوك التعاطف ويمثل السلوك التعاطف المستوى الثالث من السلوك الإيثاري، حيث يمثل التعاطف البعث الخفي في إتيان السلوك الإيثاري فهو مظهر داخلي (وجداني) خفي ولا يظهر، ولكنه له تأثير كبير على ظهور السلوك الإيثاري، فالتعاطف هو أن يكون لدى الفرد وعي قوي بمشاعر الشخص الآخر ومعاناته وآلامه مع وجود رغبة لديه للقيام بكافة الأعمال اللازمة للتخفيف عن الشخص الآخر في ورطته، وإنهاء آلامه، ولكنه لم يصل بعد إلى حد المشاركة الفعلية.

د- العوامل المؤثرة على السلوك الإيثاري:

أشار Wilson (2000, 46) أن أهم العوامل المؤثرة في السلوك الإيثاري هي الفروق في النوع، العمر ، طبيعة الموقف الإيثاري، المهنة حيث يزداد الفعل الإيثاري داخل الأسرة وبتقدم العمر وحسب الموقف أو التجربة مثل حادثة على الطريق يكون الإيثار للرجل، حسب المهنة مثل رجال الإطفاء، وكلما زاد العائد النفسي وتتلخص العوامل التي تؤثر في الإيثار فيما يلي:

١- السن أو العمر الزمني : فالسلوك الإيثاري يتزايد بصورة أكيدة خلال السنوات العشر الأولى من حياة الطفل فكلما أصبح الأطفال أكبر سنًا، كلما زادت قدرتهم على التفاعل مع بيئاتهم، وهذه الكفاءة يعبر عنها في شكل مهارات تواصل مع الآخرين .

٢- النوع: حيث يرى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الإيثار، حيث أن الشواهد الواقعية في الحياة اليومية توضح أن المجتمعات تمتلئ بنماذج المساعدة والإيثار أبطالها من الذكور والإناث على حد السواء.

٣-الأسرة : إن التنشئة الاجتماعية بمفهومها الواسع عملية مهمة في تشكيل السلوك الإيثاري، ومن الواضح أنه يمكن التأثير على معدل السلوك الإيثاري من خلال التعزيز والعقاب والأساليب المباشرة للتعلم، كما إن أساليب التنشئة الاجتماعية المختلفة تؤثر على نوعية وكمية السلوك الإيثاري، حيث يتضح أن الدعم الاجتماعي يحث الأطفال إلى عزو سلوكهم إلى دوافع إيجابية تفيد في تغير طرق تفكيرهم.

٤- الذكاء : إن القدرات والعمليات المعرفية تلعب دورًا أساسيًا في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي، وإن نوعية السلوك الاجتماعي الإيجابي تتغير بطرق منظمة مع العمر، ويرجع ذلك إلى أن النمو المعرفي للطفل ينمو سريعًا ويؤثر على نمو السلوك الاجتماعي الإيجابي، ويكون ذلك واضحًا في مرحلة الشباب، وبداية من الطفولة المبكرة إلى مرحلة البلوغ .

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسات تناولت المسئولية الاجتماعية، السلوك الايثاري ويمكن عرضها كما يلي:

دراسة لمياء حسن العنزي (٢٠٠٢): هدفت الدراسة التعرف على مستوى السلوك الايثاري والتوافق النفسي ومفهوم الذات لدى طلبة الجامعة والتعرف على العلاقة بين السلوك الايثاري والتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات. بلغت عينة الدراسة (٨٠٤) طالب وطالبة، واشتملت ادوات الدراسة على مقياس السلوك الايثاري، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي، ومقياس مفهوم الذات، وتوصلت النتائج الى ان طلاب الجامعة يتميزون بمستوى عال من السلوك الايثاري والتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين السلوك الايثاري ومفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي.

دراسة Hartley (2006) : هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين السلوك الإيثاري والأدوار الاجتماعية والثقافة المدرسية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧) طالباً المدارس الثانوية، واستخدمت الدراسة برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية بغرض تحسين فهم الطلاب لتفسيرات الإيثار والقواعد الاجتماعية، والثقافة المدرسية، ويزيد السلوك الإيثاري بين الطلاب، الرعاية، التعاطف، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن عينة الدراسة أمكنها القيام بسلوكيات عديدة تحت مفهوم الإيثار من خلال التفاعل مع الأقران، كذلك فإن ديناميات المجموعات الاجتماعية تؤثر مباشرة على قيم الطلاب وسلوكياتهم، كما بينت النتائج أن الثقافة المدرسية تتأثر بخصائص العينة وحجم والتدريب على اتخاذ القرار والقيادة، علاقات المدير والمعلمين وأنماط السلوك الطلابي وعلاقات الطلاب بالعاملين بالمدرسة.

دراسة اياد جريس الشوارب (٢٠٠٩): هدفت الدراسة الى التعرف على السلوك الايثاري لدى طلبة جامعة عمان العربية للدراسات العليا وعلاقته ببعض المتغيرات وهي: النوع الاجتماعي والبرنامج الدراسي والعمر ومكان السكن، حيث تكونت العينة من (١٢١) طالبا وطالبة،(٦٩) طالبا و(٥٢) طالبة في برنامج الماجستير والدكتوراه تم اختيارهم عشوائيا للتعرف على مستوى السلوك الايثاري، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس التقدير الذاتي، واظهرت نتائج الدراسة بان تقديرات الطلبة على المقياس الكلي كانت بمستوى متوسط، وان مستوى السلوك الايثاري لدى الطلبة الذكور اعلى منه لدى الطلبة الاناث، وكذلك لا يوجد اثر للبرنامج الدراسي في مستوى سلوك الايثار، اما الفئة العمرية المتقدمة كان لديهم سلوك ايثاري اكثر، وايضا اسهم مكان سكن الطلبة في الريف بازدياد مستوى السلوك الايثاري لديهم مقارنة بالطلبة القاطنين في البادية والمدينة.

دراسة هيام صابر شاهين (٢٠١٠): والتي هدفت إلى بحث العلاقة بين الحب الوالدي (الأبوي والأمومي) كما يدركه طلبة الجامعة وبين السلوك الإيثاري، فضلاً عن الكشف عن السلوك الإيثاري باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع- الثقافة الفرعية- نوع التعليم) وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٠) طالباً وطالبة بلغ متوسط أعمارهم (٣٧، ٢١) طبق عليهم مقياس الحب الوالدي بصورتيه (الأب- الأم) ومقياس السلوك الإيثاري

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

وهما من إعداد الباحثة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الحب الوالدي والسلوك الإيثاري، كما أسفرت النتائج أن السلوك الإيثاري لا يختلف باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – الثقافة الفرعية- نوع التعليم).

دراسة أيمن غريب ناصر (٢٠١٠): والتي هدفت إلى تحديد العلاقة بين الإيثار والأنانية والتعاطف الوجداني والهوية الخلقية لدى الشباب من طلاب ومعلمي الأزهر، والكشف عن الفروق بين المجموعات وفقاً لمتغيرات الجنس والموقع الجغرافي. وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٢) منهم (٤٧) من طلاب كلية التربية وكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر، و (٢٩٥) معلم بالأزهر من عدة محافظات، طبق عليهم مقاييس الإيثار والأنانية والتعاطف الوجداني والهوية الخلقية، وقد اتضح من نتائج الدراسة وجود ارتباطات دالة إحصائياً بين الإيثار بمكوناته وبين الأنانية والتعاطف الوجداني والهوية الأخلاقية. كما وجدت فروق دالة إحصائياً في الإيثار لصالح الذكور والتعاطف الوجداني لصالح الإناث، كذلك وجدت فروق في الإيثار والتعاطف لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير الموقع الجغرافي (حضر – ريف) لصالح سكان المناطق الريفية.

دراسة مجدي محمدي الشحات، وخالد عوض البلاح (٢٠١٢): هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين السلوك الإيثاري والذكاء والوجداني والمسئولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة، كما هدفت إلى معرفة تأثير النوع (ذكور – إناث) والتخصص الدراسي وكذلك عدد سنوات الدراسة على السلوك الإيثاري، تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً وطالبة من كليتي التربية والعلوم بجامعة الملك فيصل، واستخدام الباحثان مقياس السلوك الإيثاري إعداد الباحثان ومقياس الذكاء الوجداني إعداد فاروق عثمان ومحمد عبد السميع رزق (٢٠٠١) ومقياس المسئولية الاجتماعية إعداد سيد أحمد عثمان (١٩٧٣) وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علا ارتباطية دالة إحصائياً بين السلوك الإيثاري وكل من الذكاء الوجداني والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، كما بينت الدراسة وجود فروق لصالح الذكور في السلوك الإيثاري، ووجدت فروق لصالح الطلاب ذوي التخصصات الأدبية في السلوك الإيثاري، وكذلك وجدت فروق دالة احصائياً في السلوك الإيثاري لصالح الطلاب ذوي سنوات الدراسة الأكبر.

دراسة أحلام محمود، وسحر الشروبجي (٢٠١٢): هدفت الدراسة إلى الكشف عن شيوع الإيثار لدى كل من الأطفال الصم والأطفال المكفوفين في مسقط والإسكندرية، والكشف عن الفروق في النوع (ذكر، أنثى)، والبيئة الجغرافية (مسقط، الإسكندرية)، والعمر الزمني (٦- ٩، ٩- ١٢) سنة. تكونت العينة من (٩٢) من الأطفال الصم والمكفوفين بمسقط والإسكندرية تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦- ١٢) سنة، بواقع (١٩) من الصم و(١٨) من المكفوفين بمسقط، و(١٩) من الصم و(٣٦) من الأطفال المكفوفين بالإسكندرية، وبعد إعداد مقياس الإيثار للصم والمكفوفين تتوافر فيه مؤشرات الصدق والثبات، أظهرت النتائج أن الإيثار لدى الأطفال المكفوفين والأطفال الصم في مسقط أعلى من الإسكندرية، ووجود

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

فروق دالة إحصائيا لدى الصم والمكفوفين في النوع لصالح الذكور، وفروق دالة في التفاعل بين نوع الإعاقة (صمم، كف)، والنوع (ذكر، أنثى). وكذلك كانت الفروق دالة في العمر الزمني لصالح العمر (٩- ١٢) سنة، فضلا عن دلالة الفروق في التفاعل بين نوع الإعاقة والعمر.

دراسة أحمد محمد الزبون (٢٠١٢): هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية الملتحقين في الكليات الجامعية الواقعة في الشمال الأردني، وهي: كلية عجلون الجامعية، وكلية الحصن الجامعية، وكلية إربد الجامعية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية، بين المسؤولية الاجتماعية ومنظومة القيم الممارسة في جميع المجالات التي اشتملت عليها أداة الدراسة، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس، والمستوى الدراسي بين درجات التزام طلاب جامعة البلقاء التطبيقية للمسؤولية الاجتماعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الكلية والتخصص. وفي مجال ممارسة طلاب جامعة البلقاء التطبيقية لمنظومة القيم، أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الكلية والجنس والتخصص. وعدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لأثر متغير المستوى الدراسة.

دراسة إيمان محمود ادهام (٢٠١٩): هدفت الدراسة التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتعرف على مستوى السلوك الايثاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك الايثاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتعرف على الفروق في العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك الايثاري وفقا لمتغير الجنس (ذكور- إناث) وقد تمثل مجتمع البحث بطلبة المرحلة الإعدادية وتكونت العينة من ٢٠٠ طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس الإعدادي موزعين على أربع مدارس بواقع (٥٠) طالب لكل مدرسة وقد اعتمدت الباحثة على مقياس المسؤولية الاجتماعية إعداد: قداوي (٢٠١٢)، ومقياس السلوك الايثاري إعداد: الداوودي (٢٠٠٤) ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين المسئولية الاجتماعية والسلوك الايثاري، ووجود فروق دالة احصائياً في العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والسلوك الايثاري لصالح الذكور.

دراسة معمر نواف الهوارنة (٢٠٢١): هدف البحث إلى التعرف على أهمية السلوك الإيثاري في تماسك المجتمع. فالأخلاق تعد عنصراً أساسياً من عناصر وجود المجتمع، ومقوماً جوهرياً من مقومات كيانه وشخصيته، إذ تعمل على تقوية العلاقات الاجتماعية وتعزز توافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين وفق معتقداته الخاصة. وقسم البحث إلى عدة عناصر، تناول الأول شروط الإيثار والتي تمثلت في الصبر على المشقة، والإرادة القوية. وتطرق الثاني إلى أنواع الإيثار والتي تضمنت الإيثار بالنفس، والإيثار بالمال، والإيثار

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

بالغير. واستعرض الثالث مكونات الإيثار الأولية. وكشف الرابع عن خصائص السلوك الإيثاري. وعرض الخامس الخصائص الشخصية للقائمين بالسلوك الإيثاري. وذكر السادس أبعاد الإيثار. وتناول السابع فوائد الإيثار، والإيثار والمجتمع. واستعرض الثامن وجهة نظر المدارس النفسية في الإيثار. توصل البحث إلى أن الإيثار سلوك متعلم وليس موروثاً، وأن مرتبط مباشرة بالنمو الأخلاقي.

دراسة ماري صموئيل ميخائيل (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الأطفال الذكور والإناث في الإيثار. وتمثلت أداة الدراسة في مقياس الإيثار للأطفال، وتم تطبيقها على عينة مقصودة قوامها(٢٠٠) طفل وطفلة من بعض المدارس الابتدائية بمدينة المنصورة تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) عامًا. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإثاث وذلك في اتجاه الإناث. وأوصت الدراسة بضرورة تأهيل وتدريب الوالدين على اتباع أفضل أساليب التنشئة الأسرية ورفع مستوى الوعي لديهم بأهمية التعامل الجيد مع الأبناء، وإعداد برامج إرشادية وتربوية تقدم إلى الوالدين من خلال مراكز التوجيه الأسرى والإعلام تتضمن توجيه الآباء والأمهات على كيفية إكساب الأبناء الثقة بالنفس وغرس القيم الفاضلة كالإيثار وحب العطاء ومساعدة الآخرين.

نادية محمد إبداح (٢٠٢٢): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الذكاء الأخلاقي والسلوك الإيثاري لدى طلبة جامعة مؤتة، وعلاقة ذلك بمتغيرات (الجنس، والكلية، والدرجة العلمية)، وتحقيقاً لهذا الهدف تم استخدام مقياس الذكاء الأخلاقي، ومقياس السلوك الإيثاري، وتكونت عينة الدراسة من (٨٥٧) طالباً وطالبة من طلبة جامعة مؤتة، وأظهرت النتائج أن مستوى كل من الذكاء الأخلاقي والسلوك الإيثاري لدى طلبة جامعة مؤتة جاء مرتفعاً ، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الأخلاقي والسلوك الإيثاري، وأن أبعاد الذكاء الأخلاقي (التسامح، والعدل، والاحترام، واللطف) قد فسرت معاً ما نسبته (٢٤.٧%) من السلوك الإيثاري، كما أظهرت النتائج وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية في العلاقة بين السلوك الإيثاري وكل من أبعاد الذكاء الأخلاقي (الضمير، وضبط النفس، والاحترام) يعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وفي أبعاد (الاحترام، واللطف) وعلى المستوى الكلي لصالح الكليات الإنسانية، وفي أبعاد (الضمير، والاحترام) لصالح طلبة البكالوريوس، وأظهرت عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية في العلاقة بين السلوك الإيثاري وباقي أبعاد الذكاء الأخلاقي يعزى لهذه المتغيرات.

د- الأساليب الاحصائية:

الاحصاء الوصفي المتمثل في: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ومعامل الارتباط لبيرسون واختبار "ت" **T test** لعينتين مستقلتين، وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي **(SPSS - V. 22)**

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

ه- اجراءات البحث:

اتبعت الباحثة بعض الاجراءات للإجابة على أسئلة البحث، والتحقق من فروضه، ويمكن ايجازها فيما يلي:

- الاطلاع على المراجع المصادر العربية والاجنبية المتعلقة بالمسئولية الاجتماعية والسلوك الإيثاري وجمع المادة العلمية الخاصة بالاطار النظري ومراجعة الدراسات السابقة للإفادة منها.
- إعداد عينة الدراسة وفقاً لخصائص العينة.
- التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة.
- اختيار العينة من المراهقين طلاب المرحلة الثانوية.
- تطبيق أدوات البحث والتي تمثلت في مقياس المسئولية الاجتماعية، ومقياس الإيثار للمراهقين بمدرسة كوم النصر الثانوية المشتركة، ومدرسة الزهور الثانوية بنات بإدارة المحمودية التعليمية، بمحافظة البحيرة، على العينة الأساسية والتي اشتملت على (٥٠) طالب وطالبة.
- جمع البيانات وتحليلها بالأساليب الاحصائية المناسبة، والتي تمثلت في ومعامل الارتباط لبيرسون، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين.
- استخلاص النتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات، والبحوث المقترحة.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول والتي ينص على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المسئولية الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية) والسلوك الايثاري (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام "معامل الارتباط لبيرسون" بين درجات أبعاد المسئولية الاجتماعية والدرجة الكلية والسلوك الايثاري لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية كما يلي:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجات المسئولية الاجتماعية والسلوك الايثاري لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية (ن=٥٠)

المسئولية الاجتماعية	السلوك الايثاري		مستوى الدلالة
	المساعدة والمشاركة	التعاطف	
الاهتمام	٠,٧٨٤	٠,٨٠٤	٠,٠١
الفهم	٠,٦٢١	٠,٧٢٢	٠,٠١
المشاركة	٠,٨٤٢	٠,٨٦٤	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٨٦٤	٠,٨٩٢	٠,٠١

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال احصائياً بين درجات المسئولية الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية) والسلوك الايثاري (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، حيث أن قيم الارتباط جميعها دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١)

تفسير نتائج الفرض الأول:

يتضح من خلال نتائج الفرض السابق وجود ارتباط دال احصائياً بين أبعاد المسئولية الاجتماعية والدرجة الكلية وأبعاد السلوك الايثاري والدرجة الكلية لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، وهو ارتباط موجب بمعنى زيادة أبعاد المسئولية الاجتماعية ترتبط ارتباط طردي مع ارتفاع السلوك الايثاري ، ويرجع ذلك ان أبعاد المسئولية الاجتماعية المتمثلة في: (الاهتمام، الفهم ، المشاركة) ترتبط بشكل كبير بالسلوك الإيثاري سواء من ناحية المساعدة والمشاركة أو التعاطف وإظهار المشاعر نحو الآخرين، وان المسئولية الاجتماعية تدفع المراهقين من الجنسين إلى تقديم المساعدة والتعاطف مع الآخرين، كما يمكن تفسير ذلك بأن أبعاد المسئولية الاجتماعية هي تدريب عملي لتقديم المساعدة وهي عامل رئيس في دفع الفرد نحو تقديم المساعدة.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة معمر نواف الهوارنة (٢٠٢١) إلى أهمية السلوك الإيثاري في تماسك المجتمع. فالأخلاق تعد عنصراً أساسياً من عناصر وجود المجتمع، ومقوماً جوهرياً من مقومات كيانه وشخصيته، إذ تعمل على تقوية العلاقات الاجتماعية وتعزز توافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين وفق معتقداته الخاصة. كما أن الإيثار سلوك متعلم وليس موروثاً، وأن مرتبط مباشرة بالنمو الأخلاقي.

كما أشارت دراسة إيمان محمود ادهام (٢٠١٩) عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين المسئولية الاجتماعية والسلوك الايثاري، كما أشارت نتائج دراسة أحمد محمد الزبون (٢٠١٢) إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية، بين المسؤولية الاجتماعية ومنظومة القيم الممارسة.

وفي هذا الصدد أشارت نتائج دراسة مجدي محمدي الشحات، وخالد عوض البلاح (٢٠١٢) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين السلوك الإيثاري وكل من الذكاء الوجداني والمسئولية الاجتماعية.

كما أوضحت دراسة نادية محمد إبداح (٢٠٢٢): وجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الأخلاقي والسلوك الإيثاري، كما أظهرت النتائج وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية في العلاقة بين السلوك الإيثاري وكل من (الضمير، وضبط النفس، والاحترام).

نتائج الفرض الثاني والتي ينص على أنه: (توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية في أبعاد المسئولية الاجتماعية والدرجة الكلية لصالح الذكور).

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام **اختبار "ت"** لمجموعتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات **الذكور** و**الاناث** من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس المسئولية الاجتماعية كما يلي:

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس المسئولية الاجتماعية (ن=٥٠)

أبعاد المسئولية الاجتماعية	الإناث (ن= ٣٠)		الذكور (ن= ٢٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الاهتمام	١٨,٢١	١,٥٤٨	٢٨,٣٢	١,٥٦٨	٦,٤٦٧	٠,٠١
الفهم	١٦,٤٨	١,٢٨٥	٢٥,٧٠	١,٥٤١	٥,٦٨٦	٠,٠١
المشاركة	١٨,٨٣	١,٦١٢	٢٧,٤٤	١,١٢٤	٥,٣٥٤	٠,٠١
الدرجة الكلية	٥٣,٥٢	٢,٧٢٣	٨١,٤٦	٣,٢٧٨	٩,٥٨٤	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس المسئولية الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية).

تفسير نتائج الفرض الثاني:

يتضح من خلال نتائج الفرض السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس المسئولية الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح الذكور ، ويمكن تفسير ذلك بأن اكتساب المسئولية الاجتماعية من مرحلة الطفولة وخلال مرحلة المراهقة تتأثر بمدى توافر النماذج التي تتسم بالمسئولية الاجتماعية في محيطهم الاجتماعي ومدى التعزيز الذي يحصلون عليه عندما يقدمون سلوك يمثل المسئولية الاجتماعية وينطبق ذلك علة الذكور اكثر من الإناث، كما ان اعتماد الأسرة بشكل كبير في تحمل مسئولية العمل بالإضافة إلى العادات التي تؤكد ذلك، وهذا يفسر وجود فروق ترجع للنوع لصالح الذكور.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة دراسة إيمان محمود ادهام (٢٠١٩) والتي وأسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين المسئولية الاجتماعية والسلوك الايثاري، ووجود فروق دالة احصائياً في العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والسلوك الايثاري لصالح الذكور.

كما أشارت دراسة مجدي محمدي الشحات، وخالد عوض البلاح (٢٠١٢) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين السلوك الإيثاري وكل من الذكاء الوجداني والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، كما بينت الدراسة وجود فروق لصالح الذكور.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة أحمد محمد الزبون (٢٠١٢) والتي أشارت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس.

نتائج الفرض الثالث والتي ينص على أنه: (توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية في السلوك الايثاري لصالح الذكور).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام **اختبار "ت"** للمجموعات غير المرتبطة للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث على مقياس الايثار لدى المراهقين وذلك كما يلي:

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الايثار

المقياس	الإناث (ن= ٣٠)		الذكور (ن= ٢٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
المساعدة والمشاركة	٢٣,٥٤	١,٠٢١	٣٧,٢٤	١,٤١٢	٦,٢١٢	٠,٠١
التعاطف	٣١,٣٨	١,٤٥٧	٤٢,٥٨	١,٢٤٢	٥,٥١٧	٠,٠١
الدرجة الكلية	٥٧,٩٢	٣,٥٦٠	٧٩,٨٢	٣,٧٥٤	٨,٠٢١	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الايثار.

تفسير نتائج الفرض الثالث:

يتضح من خلال نتائج الفرض السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الايثار لصالح الذكور، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلاب الذكور أكثر اندماجاً في المجتمع من الإناث، حيث يفرض المجتمع قيوداً معينة وصارمة احياناً على الإناث مما قد يقيد حركتهن، بالإضافة إلى الاعتقاد بأن المجتمع يلقي المسئولية على الذكور اكثر من الإناث.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة دراسة اياد جريس الشوارب (٢٠٠٩): واظهرت نتائج الدراسة ان مستوى السلوك الايثاري لدى الطلبة الذكور أعلى منه لدى الطلبة الاناث، كما أشارت نتائج دراسة أيمن غريب ناصر (٢٠١٠) وجود فروق دالة إحصائياً في الإيثار لصالح الذكور.

وتوصلت دراسة مجدي محمدي الشحات، وخالد عوض البلاح (٢٠١٢) إلى وجود فروق لصالح الذكور في السلوك الإيثاري، ووجدت فروق لصالح الطلاب ذوي التخصصات

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

الأدبية في السلوك الإيثاري، وكذلك وجدت فروق دالة احصائياً في السلوك الإيثاري لصالح الطلاب ذوي سنوات الدراسة الأكبر.

كما أسفرت نتائج دراسة إيمان محمود ادهام (٢٠١٩) عن وجود فروق دالة احصائياً في العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والسلوك الايثاري لصالح الذكور.

بينما أشارت دراسة هيام صابر شاهين (٢٠١٠) أن السلوك الإيثاري لا يختلف باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – الثقافة الفرعية- نوع التعليم)، وأشارت دراسة ماري صموئيل ميخائيل (٢٠٢١) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث وذلك في اتجاه الإناث.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن تحديد مجموعة من التوصيات التالية:

- أهمية توظيف أبعاد المسئولية الاجتماعية لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية.
- ضرورة الاهتمام بتدريس أبعاد المسئولية الاجتماعية لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية.
- تفعيل أنشطة أبعاد المسئولية الاجتماعية من قبل الاخصائي النفسي والاجتماعي بالمرحلة الثانوية.
- الاهتمام بتدريب الأخصائي النفسي والاجتماعي على تنمية أبعاد المسئولية الاجتماعية والسلوك الايثاري لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، فإنه يمكن تقديم بعض البحوث المستقبلية على النحو التالي:

- أبعاد المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالثقة بالنفس والمهارات الاجتماعية لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية.
- فعالية برنامج قائم على المسئولية الاجتماعية لتحسين المهارات الاجتماعية لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية.
- المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية.
- المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمهارات إدارة الذات لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

المراجع

أحلام حسن محمود، وسحر الشروبجى (٢٠١٢). الإيثار لدى الأطفال الصم والمكفوفين في مسقط والإسكندرية: دراسة عبر ثقافية. **أمارباك**، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، ٣ (٦)، ١٩-٩٢.

أحمد حافظ فرج (١٩٩٢). المسئولية الاجتماعية لدى طلاب التعليم الثانوي العام وعلاقتها بالالتزام الديني. **المؤتمر العلمي السادس للتعليم الثانوي**، القاهرة، جامعة حلوان، ١ (١٧)، ٥٧-٩٠.

أحمد عبد المجيد الصمادي، وصلاح محمد عثامنة (٢٠٠٩). دراسة تطويرية لمقياس المسئولية الاجتماعية لطلبة الجامعات الأردنية. **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، ٦ (٣)، ٢٧٣-٢٩٨.

أحمد فتحي فواز (٢٠٢١). مهارات القيادة وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية لدى الشباب: دراسة ميدانية على عينة من طلاب وطالبات جامعة عين شمس. **مجلة كلية التربية في العلوم الانسانية والأدبية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٧ (٢)، ٧٧-١١٢.

أحمد محمد الزبون (٢٠١٢). المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية الملتحقين في الكليات الجامعية الواقعة في الشمال الأردني. **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**، ٥ (٣)، ٣٦٧-٣٤٢.

اياد جريس الشوارب (٢٠٠٩). السلوك الايثاري لدى طلبة جامعة عمان العربية للدراسات العليا في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ١٩ (٦٢)، ١٦١-١٨٧.

إيمان محمد فهمي (٢٠١١). **فعالية برنامج إرشادي قائم علي نظرية جلاسر في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي المراهقات وأثره علي تقدير الذات**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

إيمان محمود ادهام (٢٠١٩). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الايثاري لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مركز محافظة نينوى. **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، ١٥ (٤)، ٣٥٧-٣٩٤.

أيمن غريب ناصر (٢٠١٠). الإيثار والأنانية والتعاطف الوجداني والهوية الخلقية لدى طلاب ومعلمي الأزهر. **المؤتمر السنوي الخامس عشر -الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة**، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، ١٧١-٢٢٠.

تهاني محمد عثمان (٢٠٠٣). الإيثار والمستوى الاقتصادي والثقافي وعلاقتها بالدافعية والاتجاه نحو التبرع بالدم لدى الشباب الجامعي– دراسة تنبؤية. **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، ٤٥، ١١٤ -٢٢١.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

جميل قاسم (٢٠٠٨). **فعالية برنامج ارشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

حامد عبد السلام زهران (١٩٨٤). **علم النفس الاجتماعي** (ط ٥). القاهرة: عالم الكتب.

سوزان أحمد فتحي الشامي(١٩٩٤). **العلاقة بين سلوك تقديم المساعدة وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

سيد أحمد عثمان (١٩٧٣). **المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة** (ط ٢). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

سيد أحمد عثمان (١٩٧٣). **المسئولية الاجتماعية: دراسة نفسية اجتماعية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

سيد أحمد عثمان (٢٠١٠). **التحليل الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

لمياء حسن العنزي (٢٠٠٢). **السلوك الايثاري وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.

ماري صموئيل ميخائيل (٢٠٢١): الإيثار لدى عينة من الأطفال الذكور والإناث: دراسة مقارنة. **مجلة كلية الآداب**، جامعة المنصورة، (٦٨)، ٢٠١-٢١٢.

مجدي محمدي الشحات، وخالد عوض البلاح (٢٠١٢). السلوك الإيثاري وعلاقته بالذكاء الوجداني والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة القصيم، ٦ (١)، ١-٦٨.

معمر نواف الهوارنة (٢٠٢١). أهمية السلوك الإيثاري في تماسك المجتمع. **المعرفة**، وزارة الثقافة، ٦٠ (٦٩٠)، ٧١-٨٢.

مها صبري أحمد (٢٠٠٠). **سمات الشخصية وعلاقته بالسلوك الإيثاري لدى طلاب المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

نادية محمد إبداح (٢٠٢٢). **الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالسلوك الإيثاري لدى طلبة جامعة مؤتة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

هيام صابر شاهين (٢٠١٠). الحب الوالدي كما يدركه طلبة الجامعة وعلاقته بسلوكهم الإيثاري. **مجلة دراسات نفسية**، الجمعية المصرية للأخصائيين النفسيين، ٢٠ (١)، ٥٣-٩٨.

Bar-On, R. (1997). ***Emotional Intelligence Quotient Inventory: A Measure of Emotional Intelligence***. Toronto, ON: Multi Health Systems.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

Batson, C, D,. (1991). ***The altruism question- toward a social-psychological answer***, New Jersey, Hillsdale :Lawrence Erlbaum Associated Inc.

Cialdini, R. B., Brown, S. L., Lewis, B. P., Luce, C., & Neuberg, S. L. (1997). Reinterpreting the empathy–altruism relationship: When one into one equals oneness. ***Journal of personality and social psychology***, 73(3), 481-494..

Eisenberg, N., Eggum, N. D., & Di Giunta, L. (2010). Empathy-related responding: Associations with prosocial behavior, aggression, and intergroup relations. ***Social issues and policy review***, *4*(1), 143-180.

Fujiwara, T. (2007). The role of altruistic behavior in generalized anxiety disorder and major depression among adults in the United States ,***Journal of Affective Disorder***, 101, 219-225.

Fujiwara,T,. & Lee,C,K. (2008). Association of parental psychiatric morbidity with their altruistic behaviors and sense of obligation to children in the United States , ***Clinical MedicinePsychiatry***, 1, 25-35 .

Hartley, C. N. (2006). ***An altruistic approach to social skills education in high schools***. University of La Verne.

Keskin, B,. & Jones, I. (2011).Theory of mind, material altruism and family context in preschoolers, ***Journal of Research in Education*** ,21(1), 126- 136.

Morris ,I,.(2009). ***Teaching happiness and Well-being in schools***, Glasgow, Bell & Bain Ltd.

Myers,D,.G.(1998*).* ***Psychology*** ,(5th Ed.), New York: Worth Publishers, Inc.

Rebert, G. (2010). Assertiveness training for disabled adults in wheelchairs ;
self- report, role play, and activity pattern outcomes, *journal of consulting*
and clinical psychology, 1 (8): 419-425.

ISSN: 2537-0464 **eISSN : 2537-0472**

Smith, T (2006). *Altruism Behavior and empathy*. University Chicago.
Wilson,S.(2000).The "real self" controversy: Toward an integration of humanistic and inter actionist theory , ***Journal of humanistic Psychology***, 28 (1), 39-65.

ISSN: 2537-0464 **eISSN : 2537-0472**